

Distr.
LIMITED

E/ESCPWA/2008/C.2/9
4 November 2008
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إيسكو)

تقرير

اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني
بيروت، ٣-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

موجز

عقدت اللجنة الفنية التابعة لجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إيسكو) اجتماعها الثاني في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بحضور ممثلي عن البلدان الأعضاء في إيسكو.

وتضمن جدول أعمال اللجنة مجموعة من البنود، أبرزها برنامج العمل المقترن لفترة السنين ٢٠١٠-٢٠١١، والأنشطة الرئيسية للأمانة التنفيذية المنجزة والمقرر إنجازها حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ومؤتمر الدتابعة الدولي لتمويل التنمية، واقتراح عقد اجتماع تشاوري تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي وموضوعه الصحة العامة في العالم.

ويرد في هذا التقرير عرض لأبرز النقاط التي أثيرت في المناقشة، وأهم التوصيات التي خلص إليها الاجتماع بعد مناقشة كل بند من بنود جدول الأعمال.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢-١ مقدمة.....
		<u>الفصل</u>
٣	٤-٣ أولأ- التوصيات
٥	٣٣-٥ ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة.....
٥	١٣-٥ ألف- برنامج العمل لفترة السنين ٢٠١١-٢٠١٠
٦	١٩-١٤ باء- متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين
		جيم- مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق
٧	٢٠ آراء مونتيري
٨	٢٩-٢١ دال- أنشطة الأمانة التنفيذية.....
		هاء- اقتراح عقد اجتماع إقليمي لدول غربي آسيا للتحضير لاستعراض
		الوزاري السنوي لعام ٢٠٠٩ في المجلس الاقتصادي والاجتماعي:
		تنفيذ الأهداف والالتزامات المنعقد عليها دولياً بشأن الصحة العامة
٩	٣١-٣٠ في العالم
		واو- التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد
٩	٣٢ لاتفاقية النقل متعدد الوسائل بين الدول العربية
١٠	٣٣ زاي- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية
١٠	٣٤ ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني
١٠	٤٤-٣٥ رابعاً- تنظيم الاجتماع
١٠	٣٥ ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
١٠	٤٠-٣٦ باء- الافتتاح
١١	٤١ جيم- الحضور
١١	٤٣-٤٢ دال- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
١٢	٤٤ هاء- الوثائق
		المرفقات
١٣	 ١- قائمة المشاركين
١٥	 ٢- قائمة الوثائق

مقدمة

- تقرر إنشاء اللجنة الفنية^(١) خلال الدورة الوزارية الرابعة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، التي عقدت في بيروت في الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦. وكان الهدف من إنشائها تيسير الاتصال المباشر بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والبلدان الأعضاء بشأن القضايا الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية التي تعنى بها الإسكوا، على أن تجتمع مرة كل ستة أشهر لمتابعة تنفيذ برنامج عمل الإسكوا والمساعدة في طلب التمويل لمشاريع المقترحة.

- وعقدت اللجنة الفنية اجتماعها الثاني في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٣ و٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ حيث بحث ممثلو البلدان الأعضاء مع الأمانة التنفيذية البنود المدرجة على جدول الأعمال وأبرزها برنامج العمل المقترح لفترة السنين ٢٠١١-٢٠١٠، وأنشطة الأمانة التنفيذية المنجزة والمقرر إنجازها، ومؤتمر المتابعة الدولي للتنمية، والاجتماع التشاركي المقترح عقده تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويعرض هذا التقرير سير المناقشات وأهم التوصيات التي وضعها المشاركون في الاجتماع.

أولاً- التوصيات

- خلص الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات والمقترفات، منها ما يتعلق بطبيعة عمل اللجنة وتفعيله ومنها ما يتعلق بمختلف البنود المدرجة على جدول الأعمال. وفيما يلي التوصيات والمقترفات التي قدمها المندوبون في سياق مناقشة برنامج العمل المقترح لفترة السنين ٢٠١١-٢٠١٠:

(أ) الموافقة من حيث المبدأ على برنامج العمل مع الأخذ بلاحظات البلدان الأعضاء وتعليقاتها عليه، على أن تقدم هذه الملاحظات خطياً إلى الإسكوا خلال أسبوعين من انعقاد الاجتماع أي في موعد أقصاه ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨؛

(ب) إدراج الأمن الغذائي ضمن اهتمامات الإسكوا، وتسيير الأنشطة فيما بين البرامج الفرعية، ولا سيما في مجال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛

(ج) دمج اجتماع فريق الدبراء المخصص بشأن مشاركة المجتمع المدني في صياغة السياسة العامة، ومنتدى المجتمع المدني لتقدير التوصيات بشأن المشاركة في صياغة السياسة العامة؛

(د) التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية فيما يتعلق بالاستراتيجية المعنية بالشباب؛ وتوسيع نطاق الدراسة حول البطالة والشباب بحيث لا تقتصر على بلدان الخليج العربي، ولتشمل جوانب مختلفة من قضايا الشباب مثل الحريات والأمان الاجتماعي؛

(١) ترد صلاحيات اللجنة الفنية في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.1/3

(ه) اقتراح إجراء تحليل لأثر القيمة المضافة للاستثمار الأجنبي على العمالة، وبحث دور الإسکوا في تيسير التجارة؛

(و) الاستثمار في الإنسان من خلال تكثيف أنشطة الإسکوا في مجال بناء القدرات، وخصوصاً تدريب المدربين ليقوموا بدورهم بمهمات بناء القدرات الوطنية، خاصة في ظل ما تواجهه الإسکوا من تحديات في مجال توفير الموارد المالية؛

(ز) العمل على التوفيق بين قاعدة البيانات الإحصائية للإسکوا وقاعدة بيانات الأمم المتحدة، مع التأكيد على بناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية واعتبارها المصدر الرسمي للبيانات على الصعيد الوطني؛

(ح) دعم الآليات الوطنية لتمكين المرأة وتوفير الدعم الفني لتعزيز قدرات هذه الآليات على دمج قضايا المرأة في الخطط والبرامج الإنمائية وفي تنفيذ المشاريع والاهتمام بتوعية صانعي القرار في الحكومات بقضايا المرأة، وإيلاء الاهتمام الكافي للتشريعات الوطنية المتعلقة بتمكين المرأة؛

(ط) توسيع نطاق البرنامج الخاص بأثر النزاع على التنمية بحيث يشمل أثر الاحتلال وال Kovarث والأزمات الناشئة، وإتاحة الفرصة لمن يرغب من البلدان للاستفادة من مشروع التعايش السلمي والتماسك في المجتمع.

٤- وفيما يلي التوصيات التي قدمها المندوبيون في سياق مناقشة سائر بنود جدول الأعمال:

(أ) ضمان مشاركة المنظمات الأعضاء في آلية التنسيق الإقليمي في تحديد أولويات فرق العمل المتخصصة المنشأة حديثاً ضمن الآلية؛

(ب) توجيه مراسلات إلى جهات التنسيق في البلدان الأعضاء بشأن اقتراح عقد اجتماع إقليمي لدول غربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠٠٩ والبحث في إمكانية تطوع أحد البلدان لاستضافة هذا الاجتماع؛

(ج) التأكيد على أهمية إنجاز النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائل بين الدول العربية بالتعاون بين الإسکوا وجامعة الدول العربية، كونها لن تقتصر على بلدان الإسکوا بل ستشمل البلدان العربية الائتين والعشرين الأعضاء في جامعة الدول العربية؛

(د) التأكيد على التعاون في تنفيذ القرارات التي تتخذها الإسکوا، وإيجاد آلية لوضع جدول زمني لتنفيذ مختلف الإجراءات التي تنص عليها القرارات، والتبلغ عنها بما يتم إنجازه في تنفيذ هذه القرارات بإعطاء معلومات وبيانات واضحة؛

(ه) الأخذ بملحوظات المندوبيين بخصوص تحديد المهل الزمنية والتحديات التي تواجه عملية تنفيذ القرارات، وتحسين المتابعة عن طريق اللجنة الفنية وغيرها من الآليات الموجودة، كالدورة الوزارية التي تعقد كل سنتين وعلى جدول أعمالها بند دائم يعني بمتابعة تنفيذ القرارات المتخذة في دورات سابقة.

ثانياً - مواقف البحث والمناقشة

ألف - برنامج العمل المقترن لفترة السنين ٢٠١١-٢٠١٠ (البند ٣ من جدول الأعمال)

٥- نظرت اللجنة في برنامج العدل المقترن لفترة السنين ٢٠١١-٢٠١٠ المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/3، وقد أعدّ برنامج العمل المقترن وفقاً للإطار الاستراتيجي المقترن لفترة ٢٠١١-٢٠١٠، بالصيغة المتضمنة: التعديلات التي أجرتها لجنة البرنامج والتسيير في دورتها الثامنة والأربعين المنعقدة في نيويورك، في الفترة من ٩ حزيران/يونيو إلى ٣ تموز/يوليو ٢٠٠٨^(٢). وكانت الإسکوا قد أقرت الإطار الاستراتيجي في دورتها الخامسة والعشرين المنعقدة في صنعاء في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨، ويُعرض حالياً على الجمعية العامة للنظر فيه. ويتضمن برنامج العمل المقترن النواتج المزمع تحقيقها في إطار كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة لكل برنامج الفرعية السبعة.

٦- طلب مندوب جمهورية السودان التي أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي انضمها أصيلاً في الإسکوا، إدراج بعض المشاريع الخاصة بالسودان في برنامج عام ٢٠٠٩ والبرنامج المقترن لفترة السنين ٢٠١٠ و٢٠١١. وأوضحت الأمانة التنفيذية أنه سيتم النظر في أولويات السودان في هذه الخطط وأن الأمين التنفيذي سيقوم بزيارة للسودان للتعرف على هذه الأولويات.

٧- وقامت الأمانة التنفيذية عرضاً لبرنامج العمل المقترن تناولت البرامج الفرعية السبعة بالتفصيل، وأبدى أثناءها ممثلو البلدان الأعضاء مجموعة من الملاحظات والمقترنات حول هذه البرامج الفرعية والأنشطة المقترنة في إطارها.

٨- وخلال هذه المناقشة، أثار المندوبون مسألة تقليص ميزانية الإسکوا بنسبة ٢ في المائة، فأشاروا إلى أن توسيع عضوية الإسکوا نتيجة لاندماج السودان إليها يقتضي زيادة الميزانية بدل تخفيضها، وتحدثوا عما يمكن للبلدان الأعضاء أن تبذله من جهود على هذا الصعيد مع الأمانة العامة في نيويورك.

٩- وأجمع مندوبي البلدان الأعضاء على ضرورة أن يشمل البرنامج أنشطة تحليلية وعملية يستفيد منها جميع البلدان الأعضاء، وضرورة الربط والتكامل بين البرامج، والتسيير بين الإسکوا والمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في المجالات نفسها، ولا سيما جامعة الدول العربية، حتى يأتي العمل متاماً مع أقل قدر ممكن من التضارب والازدواجية. وبالرغم من تفهم المندوبين للترتيبات الزمنية الجديدة المتعلقة بإعداد برنامج العمل، والتي أدت إلى عدم حصولهم المسبق على البرنامج، أكدوا أهمية توفير الوثائق قبل وقت كاف من الاجتماعات لإتاحة الفرصة للبلدان الأعضاء للتشاور مع جهات الاختصاص.

(٢) الجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الإطار الاستراتيجي المقترن لفترة ٢٠١١-٢٠١٠، البرنامج ١٨: التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي آسيا (Pr.g.18)(A/63).

(٣) الجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، تقرير لجنة البرنامج والتسيير، الدورة ٤٨ (A/63/16).

١٠ وأجمع المندوبون كذلك على أهمية تسيير الأنشطة فيما بين البرامج الفرعية المختلفة لضمان تكاملها وعدم تكرارها، خاصة في مجال تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ولاحظوا تشعباً في بعض المواضيع المتخصصة، مما قد يستدعي مراجعة الجهات المختصة في البلدان الأعضاء. وأشاروا إلى ضرورة عرض أنشطة البرامج الفرعية على اللجان المتخصصة المعنية بالنظر فيها وتعديلها وإقرارها، وكذلك عرض توصيات اللجنة الفنية على هذه اللجان.

١١ وتوقف المندوبون عند الأزمات العالمية، ودعوا الإسكوا إلى وضع برنامج لاستشراف الأزمات ومساعدة البلدان الأعضاء في مواجهتها. وطلبوا المساعدة من الإسكوا في اقتراح رؤية تتعلق بالأزمة المالية العالمية والنظام المالي العالمي وأزمة الغذاء وسبل التكيف مع هذه الأزمات. وأشاروا إلى ضرورة مواكبة القضايا الطارئة التي تطرح تحديات جديدة تحمّل وجود هامش من المرونة تتمتع به الأمانة التنفيذية لدراسة كيفية متابعة هذه القضايا مع البلدان الأعضاء على نحو يلبي حاجات البلدان وتطلعاتها.

١٢ وفي معرض الرد على النقاط التي أثارها المندوبون في المناقشة، أشار الأمين التنفيذي إلى أن تخفيف الميزانية بنسبة ٢ في المائة هو اتجاه على مستوى منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، شدد الأمين التنفيذي على ضرورة توفير موارد من خارج الميزانية لدعم أنشطة الإسكوا، على غرار اللجان الإقليمية الأخرى التي توّازي مواردها من خارج الميزانية الميزانية العادلة. وأشار إلى أنه توجد في المنطقة العربية مؤسسات كثيرة تتمتع برأس مال كبير، ولا بدّ من أن يكون لهذه المؤسسات مساهمة في التنمية التي محورها الإنسان.

١٣ كما أثار الأمين التنفيذي موضوع عقد ندوات تدريبية للدبلوماسيين العرب حول الإجراءات التي تتبعها الأمم المتحدة في وضع برامجهما، وإعداد القرارات المقدمة إلى الهيئات التشريعية، ومناقشة بعض المواضيع والبنود تمهدًا لإقرارها والعمل بها.

باء- متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (البند ٤ من جدول الأعمال)

١٤ نظرت اللجنة الفنية في إطار هذا البند في تنفيذ القرارات الصادرة عن الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين ونتائج التقييم الذي أجرته الأمانة التنفيذية للدورة المذكورة بناء على استبيان ملائته وفود البلدان الأعضاء.

(أ) تنفيذ القرارات

١٥ قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/4(Part I). ومن المجالات التي تتناولتها تغيير المناخ، والإحصاء، والسياسات الاجتماعية المتكاملة، وتمويل التنمية، والتكنولوجيا، واللغة العربية.

١٦ وقد أشارت الأمانة التنفيذية في هذا السياق إلى عدة إنجازات أبرزها وضع خطة العمل الإطارية للمنطقة بالتعاون مع جامعة الدول العربية في موضوع تغيير المناخ؛ وبدء المباحثات لاختيار الدولة التي

ستستضيف مركز التكنولوجيا؛ وتوبيه المراسلات إلى البلدان الأعضاء لبحث سبل التمويل من خارج الميزانية لكل من مركز التكنولوجيا ومركز اللغة العربية.

١٧ - وأثناء المناقشة، ركز المندوبون على ضرورة التعاون بين الإسكوا والبلدان الأعضاء في تنفيذ هذه القرارات، وإيجاد آلية لوضع جدول زمني لتنفيذ مختلف الإجراءات التي تنص عليها القرارات، والتبلغ عن التقدم المحرز في تنفيذها والتحديات التي تعيق عملية التنفيذ. واقترحوا تضمين تقارير المتابعة ما تم إنجازه حتى الآن.

(ب) نتائج التقييم

١٨ - قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن نتائج تقييم الدورة الوزارية الخامسة والعشرين للإسكوا، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/4(Part II). وقد أجري هذا التقييم على أساس استبيان شامل وزع على وفود البلدان الأعضاء، وكان الهدف منه اتوقف على آراء الوفود في مستوى الدورة الخامسة والعشرين ومدى فاعليتها، ولا سيما في مستوى التحضيرات والخدمات المقدمة أثناء الدورة، والمواضيع المدرجة على جدول الأعمال، ونوعية الوثائق وتوفيقها. وررت على الاستبيان تسعة بلدان من أصل ثلاثة عشر بلداً.

١٩ - واستخلص من الردود على الاستبيان وتعليقات المندوبين في اللجنة الفنية أن مستوى الدورة كان جيداً بالإجمال. وأخذت الأمانة التنفيذية علمًا بمقاصد المندوبين في هذا المجال والتي شددوا فيها على أهمية التنسيق بين الأمانة التنفيذية والبلدان لأعضاء في وضع جدول الأعمال واقتراح مشاريع القرارات، ومستوى تمثيل البلدان في دورات اللجنة والاستمرارية في التمثيل لتحقيق الفعالية في المشاركة، والاطلاع على مهامات اللجنة وهياكلها الفرعية، وتزويد البلدان الأعضاء بالوثائق قبل وقت كافٍ للتمكن من مناقشتها مع الجهات المختصة في تلك البلدان، وتحسين معدل الرد على الاستبيان حتى يكون التقييم شاملاً ووافياً ويمكن الاسترشاد بنتائجه لتحسين مستوى التحضيرات والخدمات والتواجد في المستقبل.

جيم - مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري (البند ٥ من جدول الأعمال)

٢٠ - قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التحضيرات الجارية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/5. وأكدت أهمية مشاركة البلدان الأعضاء على مستوى رفيع في المؤتمر، والتنسيق ليس فقط فيما بينها بل مع البلدان النامية، أي مجموعة الـ ٧٧. كما أكدت أهمية أن تتمثل البلدان الأعضاء في لجان الصياغة للمشاركين في النتائج الختامية للمؤتمر. وقد وزع على المشاركين في الاجتماع التنظيم المقترن لأعمال هذا المؤتمر^(٤) المعروض على الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين، للاطلاع على تفاصيل البنود المطروحة للمناقشة والمسائل التنظيمية الأخرى ومشروع نتائج مؤتمر المتابعة.

(٤) الجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، التنظيم المقترن لأعمال مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعنى باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري (A/63/345).

**دال - أنشطة الأمانة التنفيذية
(البند ٦ من جدول الأعمال)**

-٢١ استعرضت اللجنة الفنية في إطار هذا البند الأنشطة التي نفذتها الأمانة التنفيذية منذ الدورة الخامسة والعشرين للإسكوا والأنشطة المخطط لها حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

-٢٢ ومن الأنشطة المنفذة ما يلي:

(أ) الاجتماع الثاني عشر لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي

-٢٣ قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الاجتماع الثاني عشر لآلية التنسيق الإقليمي الذي عقد يومي ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وشارك فيه ممثّلون عن مكاتب الأمم المتحدة العاملة في المنطقة إضافة إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وجامعة الدول العربية. وقد توصل المشاركون في اجتماع آلية التنسيق الإقليمي إلى موافقة مبدئية على مسودة صلاحيات الآلية، وإنشاء ثلاثة فرق عمل تعنى بالأهداف الإنمائية للألفية، وتغيير المناخ، وأزمة الغذاء.

-٢٤ وأثناء المناقشات، شدد المندوبون على ضرورة مشاركة المنظمات الأعضاء في الآلية في تحديد أولويات فرق العمل، ودعوا إلى الاستفادة من تجربة آلية التنسيق الإقليمي في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

(ب) الدورة الثامنة للجنة الإحصائية

-٢٥ قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الدورة الثامنة للجنة الإحصائية التي عقدت في بيروت، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/6(Part II). وشمل العرض نبذة عن المواضيع التي نوقشت في تلك الدورة، ومنها بناء القرارات الإحصائية بهدف وضع السياسات المرتكزة على الأدلة، وأنشطة فريق العمل المعنى بتعادات السكان والمساكن في منطقة الإسكوا، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة الإحصائية. وقد صدر عن اللجنة تقرير يتضمن أبرز التوصيات.

-٢٦ وأثناء المناقشات، أكد المندوبون على ضرورة اعتبار الأجهزة الإحصائية الوطنية المصدر الرسمي للبيانات على الصعيد الوطني، وعلى أهمية بناء قدرات هذه الأجهزة على توفير الإحصاءات الدقيقة والموثوقة والقابلة للمقارنة على الصعيد الدولي.

-٢٧ أما الأنشطة المخطط لتنفيذها فأبرزها:

(أ) الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية

-٢٨ قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التحضيرات الجارية للدورة الثامنة للجنة الموارد المائية، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/6(Part III). وأشارت فيه إلى أن اللجنة ستتناول في دورتها المقبلة مجموعة مواضيع أهمها تغير المناخ وتأثيره على قطاع الموارد المائية، والإجراءات الممكنة للتكيف مع هذه الظاهرة في البلدان العربية. كما ستتناول التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالموارد المائية.

(ب) الدورة السابعة للجنة الطاقة

-٢٩- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التحضيرات الجارية للدورة السابعة للجنة الطاقة، استناداً إلى الوثيقة (Part IV/E/ESCWA/2008/C.2/6). وأشارت إلى أن لجنة الطاقة ستتناول في دورتها المقبلة موضوعات عديدة منها تعزيز إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ودور هذا القطاع في مواجهة التداعيات المحتملة للتغير المناخ، وسبل الاستفادة من مشاريع آلية التنمية النظيفة.

هاء- اقتراح عقد اجتماعاً إقليمياً لدول غربى آسيا للتحضير للاستعراض الوزارى السنوى لعام ٢٠٠٩ في المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً بشأن الصحة العامة في العالم
(البند ٧ من جدول الأعمال)

-٣٠- عرضت الأمانة التنفيذية تفاصيل هذا الاقتراح استناداً إلى الوثيقة (CRP/E/ESCWA/2008/C.2/7). وأوضحت أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي يجري استعراضاً سنوياً حول موضوع معين من الموضوعات المتعلقة بالأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وأن موضوعه لسنة ٢٠٠٩ هو "الصحة العامة في العالم". وأشارت إلى أن مختلف المناطق تنظم اجتماعات تشاورية حول موضوع الاستعراض، وأنه في هذا الإطار يندرج اقتراح عقد اجتماع تشاوري لغربى آسيا يتناول الموضوع الذي حدده منظمة الصحة العالمية لهذه المنطقة وهو "البدانة وأمراض السكري والقلب والشرايين". وتكمّن أهمية هذا الاجتماع في أنه وسيلة لإيصال شواغل المنطقة إلى الاستعراض الوزاري الذي يجري على المستوى العالمي.

-٣١- وقد طرحت الأمانة التنفيذية هذا الموضوع على اللجنة الفنية لأخذ العلم تمهدًا لتوجيه المراسلات الرسمية إلى جهات التنسيق في البلدان الأعضاء في هذا الشأن، والبحث في إمكانية تطوع إحدى الدول لاستضافته. وطلب المندوبون من الإسكوا مخاطبة الجهات الرسمية في البلدان الأعضاء مع إيضاح الموارد المالية واللوجستية اللازمة لعقد هذا الاجتماع.

واو- التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائل بين الدول العربية
(البند ٨ من جدول الأعمال)

-٣٢- قدمت الأمانة التنفيذية، استناداً إلى الوثيقة (E/ESCWA/2008/C.2/8)، عرضاً لمراحل التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائل بين الدول العربية. وأشارت إلى أن مجلس وزراء النقل العرب وافق في انعقاده الحادى والعشرين في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ على المسودة السادسة التي كان قد توصل إليها فريق الصياغة المشترك. وأشارت الأمانة التنفيذية إلى أن الاتفاقية ستحمل شعاري الإسكوا وجامعة الدول العربية، موضحة أهمية إنجازها بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية إذ أنها لن تقتصر على بلدان الإسكوا بل ستشمل البلدان العربية الاتنين والعشرين الأعضاء في جامعة الدول العربية.

**زاي - موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية
(البند ٩ من جدول الأعمال)**

- ٣٣ اتفق المجتمعون على عقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية في مقر الإسكوا في بيروت، في موعد تحدده الأمانة التنفيذية بالتشاور مع مكتب الدورة الوزارية الحالية في الفترة بين نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٠٩.

ثالثاً - اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني

- ٣٤ اعتمدت اللجنة الفنية تقريرها عن اجتماعها الثاني المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/L.9 بعد أن أجرت عليه بعض التعديلات.

رابعاً - تنظيم الاجتماع

ألف - مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

- ٣٥ عقد الاجتماع الثاني للجنة الفنية في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

باء - الافتتاح

- ٣٦ عملاً بصلاحيات اللجنة الفنية التي تنص على تزامن ولاية رئاسة اللجنة الفنية مع رئاسة الدورة الوزارية للإسكوا، تولت الجمهورية اليمنية رئاسة هذا الاجتماع بحكم توليها رئاسة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين، التي عقدت في صنعاء في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨.

- ٣٧ وألقى السيد محمد أحمد الحاوي، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية، كلمة الافتتاح. وأشار فيها بدور الإسكوا في خدمة التنمية في المنطقة وبناء القدرات وتقدير الخدمات الاستشارية، والتنسيق بين البلدان الأعضاء والمجتمع الدولي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

- ٣٨ وأشار إلى أن هذا الاجتماع يعقد في ظروف استثنائية غير مسبوقة، تتمثل في الأزمات المتعاقبة، ومنها أزمة الغذاء، وأزمة الطاقة، والأزمة المالية العالمية التي يشهدها العالم، وكذلك آثار الكوارث الطبيعية. وهذه الظروف تطرح تحديات جديدة تحتم البحث في آليات أكثر استقراراً تحمي البلدان النامية من الصدمات، وخصوصاً الاقتصادات الناشئة التي لا تقوى على مواجهة آثارها. وأشار أيضاً إلى الجهود لتحقيق التنمية الشاملة والأهداف الإنمائية للألفية، وشدد على أهمية حشد الموارد والقدرات لتمكين الإسكوا والبلدان الأعضاء من تخطي الأزمات.

- ٣٩ ثم ألقى السيد بدر عمر الدفع، الأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة استهلها بتقديم التعازي إلى اليمن حكومة وشعباً بضحايا الفيضانات التي أصابت هذا البلد وألحقت به خسائر وأضراراً جسيمة. وركز الأمين التنفيذي في كلمته على دور اللجنة الفنية في تقويب المسافات بين الإسكوا والبلدان الأعضاء، وتسهيل المتابعة لمواضيع الساعة المطروحة على الصعيد العالمي ودراسة انعكاساتها على المنطقة، في عالم تتتسارع فيه

التغييرات والتطورات، وتستوجب مراجعة موضوعية ونقية للمفاهيم والبرامج الموضوعة، وإعادة نظر مستمرة فيها.

٤٠ - كما أشار الأمين التنفيذي إلى الاقتراح المطروح على اللجنة بعقد اجتماع تشاوري في غربي آسيا تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليو ٢٠٠٩ وموضوعه الصحة العامة في العالم، ف أكد على أهمية عقد هذا الاجتماع تمهدًا لمساهمة فعالة من المنطقة في الاستعراض العالمي. و تمنى أن تتطوّر إحدى البلدان الأعضاء باستضافة هذا الاجتماع الذي تنظمه الإسكوا بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. وأعلن أنه سيقوم بجولة على البلدان الأعضاء للاطلاع على حاجاتها بهدف التوصل إلى رؤية مشتركة حول المجالات ذات الأولوية التي يتركز عليها عمل الإسكوا والنهج اللازم لمتابعة القضايا المستجدة والطارئة وتلبية الأولويات والاحتاجات.

جيم - الحضور

٤١ - شارك في الاجتماع ممثّلون عن البلدان الأعضاء. وترتّد قائمة المشاركيـن في المرفق الأول من هذا التقرير.

دال - إقرار جدول الأعمال وسائل تنظيمية أخرى

٤٢ - أقرت اللجنة الفنية جدول أعمال اجتماعها الثاني بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/L.1. وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- ١ - افتتاح الاجتماع الثاني للجنة الفنية.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال وسائل تنظيمية أخرى.
- ٣ - برنامج العمل المقترن لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.
- ٤ - متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (صنعاء، ٢٦-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨):
 - (أ) تنفيذ القرارات التي اعتمتها اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين؛
 - (ب) نتائج تقييم الدورة الخامسة والعشرين.
- ٥ - مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري (الدوحة، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨).
- ٦ - أنشطة الأمانة التنفيذية:
 - (أ) الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ أيار/مايو ٢٠٠٨:
 - (١) الاجتماع الثاني عشر لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي (بيروت، ١٣-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨)؛

(٢) الدورة الثامنة للجنة الإحصائية (بيروت، ١٤-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨)؛

(ب) الأنشطة الرئيسية حتى نهاية عام ٢٠٠٨:

(١) عقد الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية (بيروت، ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)؛

(٢) عقد الدورة السابعة للجنة الطاقة (بيروت، ٥-٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩).

٧- اقتراح عقد اجتماع إقليمي لدول غربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠٠٩ في المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً بشأن الصحة العامة في العالم.

٨- التسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية.

٩- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية.

١٠- ما يستجد من أعمال.

١١- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني.

٤٣- كما نظرت اللجنة الفنية في تنظيم الأعمال المقترن وأقرته بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة .E/ESCWA/2008/C.2/L.2

هاء- الوثائق

٤٤- يتضمن المرفق الثاني من هذا التقرير مجموعة الوثائق التي نظرت فيها اللجنة الفنية في اجتماعها الثاني.

المرفق الأولقائمة المشاركينسلطنة عمان

السيد حمد بن جبر بن سعود المحروقي
مدير عام تنمية القطاعات الخدمية
وزارة الاقتصاد الوطني

السيدة سعاد بنت محمد الفاضل
مدير دائرة التعاون الفني
وزارة الاقتصاد الوطني

فلسطين

سعادة السيد عباس زكي
ممثل السلطة الفلسطينية في لبنان

السيد محمود عطايا
القائم بأعمال مدير عام التنمية البشرية
وزارة التخطيط

دولة قطر

السيد راشد عبدالله الكواري
القائم بالأعمال بالإنابة
سفارة دولة قطر في لبنان

دولة الكويت

السيدة منى خلف الدعايس
مديرة إدارة استشراف المستقبل
المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية

السيد مشعل منور العارضي
مراقب المنظمات الدولية
وزارة المالية

السيد طارق خالد الحمد
نائب رئيس البعثة
سفارة دولة الكويت في لبنان

السيدة أنسام عيسى عبدالله
باحثة اقتصادية
وزارة المالية

المملكة الأردنية الهاشمية

سعادة السيد زياد المجالي
سفير المملكة الأردنية الهاشمية في لبنان

السيد رشيد طلال عريقات
قنصل
سفارة المملكة الأردنية الهاشمية في لبنان

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد أحمد عبدالله الكتبى
سفارة الإمارات العربية المتحدة في لبنان

مملكة البحرين

السيد محمد أحمد المحمد
سكرتير أول
سفارة مملكة البحرين في الجمهورية العربية السورية

الجمهورية العربية السورية

السيد الدكتور محي الدين حمزة
هيئة تخطيط الدولة
معاون رئيس الهيئة لشؤون استراتيجيات التنمية

جمهورية السودان

السيد جمال محمد إبراهيم
سفير جمهورية السودان في لبنان

السيد الهادي صديق علي نميري
مستشار - نائب السفير
سفارة جمهورية السودان في لبنان

جمهورية العراق

السيد جمال عبدالله
سكرتير ثان
سفارة جمهورية العراق في لبنان

الجمهورية اللبنانية

المهندس علي بن عبدالله النعيم
وكيل وزارة النقل للتخطيط والمتابعة

الجمهورية اليمنية

الدكتور محمد أحمد الحاوي
وكيل وزارة التخطيط
قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

سعادة السيد فيصل أمين ابو راس
سفير الجمهورية اليمنية في لبنان

السيد ابراهيم عبد الرحمن شرف الدين
مدير إدارة المنظمات والعلاقات مع الأمم المتحدة
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيد حسين الأرباني
مستشار
سفارة الجمهورية اليمنية في لبنان

السيد محمد ناصر سالم القاضي
مدير عام الإحصاء
وزارة النقل

سعادة السيد محمد الحجار
مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات وال العلاقات الثقافية

الدكتورة مرال توتليان
مدير عام إدارة الإحصاء المركزي
رئيسة مجلس الوزراء

الاستاذ هادي جابر
السكرتير الدبلوماسي
وزارة الخارجية والمغتربين

الدكتورة أليصار ناصر
 محلل
 إدارة الإحصاء المركزي
 رئيسة مجلس الوزراء

الأنسة رومي نصر
وزارة الخارجية والمغتربين

السيد آرا بوغوص خاجاطوريان
سكرتير
وزارة الخارجية والمغتربين

جمهورية مصر العربية

السيد كريم طه خليل
دبلوماسي
القطاع الاقتصادي
وزارة الخارجية

السيد محمد عمر الفقي
سكرتير ثان
سفارة جمهورية مصر العربية في لبنان

المملكة العربية السعودية

الدكتور احمد بن حبيب صلاح
مستشار اقتصادي
وزارة الاقتصاد

السيد فيصل الزواوي
سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز	البند
جدول الأعمال والشروح	E/ESCWA/2008/C.2/1	٢
تنظيم الأعمال	E/ESCWA/2008/C.2/2	٢
برنامج العمل المقترن لفترة السنين ٢٠١٠-٢٠١١	E/ESCWA/2008/C.2/3	٣
متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (صناعة، ٢٠٠٨) : تنفيذ القرارات التي اعتمدتها اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين ٢٦-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨	E/ESCWA/2008/C.2/4(Part I)	٤ (ا)
متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (صناعة، ٢٠٠٨) : نتائج تقييم الدورة الخامسة والعشرين ٢٦-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨	E/ESCWA/2008/C.2/4(Part II)	٤ (ب)
معلومات عن مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري (الدوحة، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)	E/ESCWA/2008/C.2/5	٥
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ ٢٠٠٨: نبذة عن الاجتماع الثاني عشر لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي، بيروت، ١٣-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part I)	٦ (ا-١)
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ ٢٠٠٨: نبذة عن أعمال الدورة الثامنة للجنة الإحصائية، بيروت، ١٤-١٦ تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٨	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part II)	٦ (ا-٢)
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية حتى نهاية عام ٢٠٠٨: التحضيرات الجارية للدورة الثامنة للجنة الموارد المالية، بيروت، ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part III)	٦ (ب-١)
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية حتى نهاية عام ٢٠٠٨: التحضيرات الجارية للدورة السابعة للجنة الطاقة، ٥-٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part IV)	٦ (ب-٢)
مبادرة من بلدان منطقة غرب آسيا تحضرا للاستعراض الوزاري السنوي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٩	E/ESCWA/2008/C.2/7(CRP)	٧
التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية	E/ESCWA/2008/C.2/8	٨
تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني	E/ESCWA/2008/C.2/9	١١
